قطر في شقرة والتحالف مصاب بكورونا!

الشرعية والرهان على صنع واقع جديد بالجنوب قبل مبادرة غريفيث

الأمناء تقرير/ عـــلاء عـادل حـنش:

يتضح التواجد القطري التركي في منطقة شـــقرة الجنوبيـــة بمحافظة أبين من خلال تواجد ميليشـــيا الإخوان فيها، التي تدعمها دولتيّ (قطر، وتركيا) من جميع النواحي.

وهـــذا التواجـــد يشـــكل خطرًا عســـكريًا واقتصاديًا كبـــيرًا، ليس على الجنوب فحســـب، بل أيضًا على دول التحالـــف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

وبحسب مراقبون سياسيون فإن التواجد القطري التركي بشقرة يُعد مؤشرا خطيرًا لتهديد أمن واستقرار المنطقة العربية.

وقـــال المراقبون السياســـيون، بنبرة حادة عـــلى تجاهل التحالف لما يدور في شقرة، أن: «قطر في شقرة والتحالف العربي مصاب بكورونا!".

وأضافـــوا، في احاديث متفرقة لـ"الأمنـــاء" أن: "عـــلى التحالـــف العـــربي بقيادة الســـعودية التحرك الجاد تجاه ما يدور بشقرة، وإيقاف عبث ميليشيا الإخوان هناك».

وتابعوا: «تلقي الشرعية بنفسها في نيران العداء للتحالف لأنهُ سيكون عليها دفع فاتـــورة ثقيلة إلى المحور القطري التركي الذي سيطالبها بمزيد من التصعيد لعرقلة أي محاولات من شـــأنها تنفيذ اتفـــاق الرياض على الأرض، وستجد الشرعية نفسها إلى صف المليشـــيا التـــي تتحالف معها، وهو ما يجعلها بدون أمد سياسي في المســـتقبل في ظل انكشاف إرهابها أمام المجتمع الدولي».

واســـتطردوا: «الشرعية رهنت مســـتقبلها بيد محور الشر القطري التركي، بعد أن ذهبت باتجاه التصعيد في محافظة أبـــين متجاهلة جميع نداءات التحالف الذي حاول تصويب ســـلاحها عبر اتفاق الرياض، وبدأ واضحًا أن الشرعية اختارت طريقها نحـــو الوقوف إلى جانب المعســـكر المعادي للأمن القومي العربي».

الشرعية ورهان صنع واقع جديد بالجنوب

وتحاول الشرعيـــة اليمنية، التي يســـيطر على جميع مفاصلها حزب الإصـــلاح (ذراع الإخوان في اليمن)، صنع واقـــع جديـــد في محافظات الجنوب قبل تنفيـــذ مبادرة المبعوث الأممـــي لليمـــن مارتـــن غريفيث المتمثلـــة بـ»الإعلان المشـــترك» من خلال تحركاتها العســـكرية المريبة الرامية إلى افشـــال مساعي المملكة العربية الســـعودية المتمثلة بتنفيذ اتفاق الرياض، الـــذي جرى توقيعه بالعاصمة الســـعودية الرياض في الخامس مـــن نوفمـــبر / تشرين الثاني الماضي بين المجلس الانتقالي الجنوبي والشرعية اليمنية.

ويؤكـــد محللـــون أن: «رهان الشرعية اليمنية عـــلى صنع واقع جديـــد في الجنـــوب قبـــل مبادرة المبعـــوث الأممي غريفيـــث تعتبر فاشلة».

واعتبر المحللون، في تصريحات لـ»الأمناء»، أن: «محاولات الشرعية الإخوانيـــة اجتياح الجنـــوب باتت أحلاما يُصعب تحقيقها لا سيما مع وجود قوات مسلحة جنوبية تمتلك كل الامكانيات والقـــدرات في ردع أي هجوم يســـتهدف أرض الجنوب وشعبه».

الانتقالي الجنوبي: دفاعنا بأبين لن يستمر طويلا

بـــدوره، أكد المجلـــس الانتقالي الجنوبي أن دفاعه في جبهة أبين لن يستمر طويلًا، في إشارة إلى إمكانية تحول القوات المسلحة الجنوبية من الدفاع إلى الهجوم.

جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري لهيئة رئاســـة المجلـــس الانتقالي الجنوبي، أمس الأول الأحد، برئاسة الأســـتاذ فضـــل محمـــد الجعدي، مســـاعد الأمين العام للأمانة العام لهيئة رئاســـة المجلس، وبمشاركة العميد محســـن الوالي القائد العام لألوية الدعـــم والإســـناد، واللواء صالح علي حسن نائب رئيس هيئة العمليات المشتركة.

ووقفـــت الهيئة في مســـتهل الاجتـــماع أمـــام التقريـــر المُقدم من العميد الركن محســـن عســـكر مستشـــار رئيس المجلس للشؤون العســـكرية، حـــول المســـتجدات العســـكرية والخروقات المتصاعدة لمليشيا الإخوان الإرهابية والمسنودة بعناصر تنظيمـــي القاعدة وداعش الإرهابيـــين في جبهات محور أبين القتالي.

وأشـــادت الهيئـــة بالصمـــود الأسطوري للقوات المسلحة الجنوبية وثباتها في إفشـــال جميع محاولات المليشـــيات الإرهابيـــة المدعومة من قطر وتركيـــا، مؤكدة بأنها محاولات النفس الأخيرة لإجهاض تنفيذ اتفاق الرياض، مؤكدة في الوقت نفسه أن استمرار تلك الخروقات والاعتداءات الإجرامية على مواقع قواتنا الجنوبية لن يُبقيها في مواقع الدفاع بشـــكل مســـتمر، بحســـب ما نشره موقع المجلس الانتقالي.

من يدير حـــرب الشرعية بأبين؟ ومن أين تدار؟

وكشـــفت مصادر استخباراتية، وعســـكرية لـ»الأمنـــاء» أن حرب الشرعيـــة اليمنية في أبـــين يديرها قيادات إخوانية موالية لقطر وتركيا.

وقالت تلك المصادر إن: «الشرعية تعتبر يافطـــة للحرب في أبين، حيث إن الحرب تهم قطـــر وتركيا بدرجة رئيســـية، والتي تحاولان السيطرة على الجنوب بأي ثمن لتهديد المنطقة العربية».

وأضافت: «الحرب تُدار من قطر وتركيا، وميليشـــيا الإخوان التابعة للشرعية تنفـــذ الأوامـــر القطرية التركية دون أي اعتراض».

وتابعت: «وجود قيادات شمالية تابعة لحزب الإصلاح (ذراع الإخوان باليمـــن) يدل عـــلى أن الحرب تأتي بأوامـــر إخوانية ممثلـــة بـ(قطر، وتركيـــا) لهزيمة القوات المســـلحة الجنوبية، وإفشال التحالف العربي».

حسم عسكري لإيقاف خروقات إخوان (قطر وتركيا) بشقرة

محللون عســـكريون اعتبروا أن الحسم العسكري في شقرة هو الحل الوحيد لإيقاف خروقات ميليشـــيا إخوان (قطر، وتركيا) بشقرة.

وقالـــوا، في تصريحـــات لـ»الأمناء» أن: "خيـــار تنفيذ اتفاق الرياض أصبح صعبًا في ظل استمرار تصعيـــد الإخـــوان بأبـــين، وصمت التحالف على تلك الخروقات، ما يعني أن خيار الحسم العسكري بات مطلبًا مُلحًا للقوات المسلحة الجنوبية التي التزمـــت، وما زالـــت ملتزمة باتفاق إيقاف اطلاق النار».

وأمس الأول الأحد، أكدت المقاومة الجنوبية في مديريـــة أحور بأبين، أن مشاريع مليشـــيا الإخوان خبيثة وتسعى لشرخ الصف الجنوبي، وأنها سوف تتصدى لكل المؤامرات.

وأدنت، في اجتماع استثنائي عقد لمناقشـــة التطورات في جبهة أبين، الخروقات المتكررة التي تمارســـها مليشيا الاخوان بحق الهدنة بأبين.

ودعـــت المقاومـــة الجنوبيـــة بأحور، التحالـــف العربي إلى ايقاف الاعتداءات الإخوانيـــة المتكررة التي تضر بمصداقية اتفاق الرياض.

وطالبت المغرر بهم في القوات الإخوانية تـــرك خدمة هذا المشروع الخبيث والذي يســـتخدمهم كوقود للمعارك العبثية ولتمرير مشروعها التدميري تجاه الجنوب، حد وصفها.

وأشـــادت المقاومـــة الجنوبية بأحور بصمـــود وبســـالة القوات المســـلحة الجنوبيـــة ومقاومتها البطلة التـــي تتصدى لتلك الجحافل من قوى الـــشر الإرهابية، متمنية الشـــفاء العاجل للجرحى والرحمة للشهداء.

تركيـــا وقطـــر والبحـــث عن استعادة سقطرى من شقرة

وتحاول تركيا وقطر اســـتعادة محافظة سقطرى من خلال اشعال فتيل الحرب بشقرة.

وتحســـبًا لتلك المحاولات، اتخذ المجلس الانتقـــالي الجنوبي جملة من الإجراءات الهادفة إلى تحصين جزيرة ســـقطرى من شرور تركيا وقطر التي تحاول إيجاد موطئ قدم لها بالجنوب.

وتنوعت تحـــركات الانتقالي ما بين خطـــوات أمنية وأخرى تنموية بمشـــاركة دولة الإمـــارات، وثالثة إداريـــة لتنظيم مؤسســـات العمل داخل الجزيـــرة، ورابعـــة ثقافية ورياضية بما يجعـــل هناك ارتباطا وثيقا بين أبناء المحافظة بجذورهم التاريخية.

وبحســـب سياســـيون فـــإن: «إقدام الانتقالي عـــلى الربط بين الأجهزة الأمنية والقوات المســـلحة الجنوبية في المحافظة يُشـــكل أحد أهم التحركات التي تصب في اتجاه حفظ الأمن بالأرخبيل، ومن المقرر أن يكـــون للغرفة المشـــتركة التي جرى تدشـــينها الأســـبوع الماضي دور مهم في التنسيق بين الأجهزة الأمنيـــة التـــي ســـتتولى التأمين الداخلي للأرخبيل إلى جانب التأمين الحـــدودي في مواجهة أي محاولات غازية تســـتهدف إعادة مليشـــيات الإخوان إلى المحافظة».

وقالوا: «تحـــرك الانتقالي على المســـتوى الأمني أخذ أبعادا جديدة لها علاقة بتطوير العمل المؤسسي، يظهر ذلك من خـــلال افتتاح مكتب شؤون العمالة الوافدة إلى الأرخبيل، والـــذي ســـيكون دوره تنظيم عمل الوافدين لســـقطرى لحفـــظ أمنها واستقرارها».

واضافـــوا: «تعامل الانتقالي مع محاولات مليشيات الإخوان الخبيثة التي تعمـــل على إحـــداث حالة من التغيير الديموغرافي في المناطق التي تجد صعوبة عـــلى اختراقها بالطرق التقليديـــة، وبالتالي فإن ســـد هذا الباب الذي يشـــكل أحد المنافذ التي تعول عليها تركيـــا وقطر من خلال مكاتب العمل التي ســـيكون عليها جمع وتســـجيل المعلومات عن مهن الوافديـــن وتحديد مواقع ســـكنهم وجهات عملهم».

- الانتقالي الجنوبي: دفاعنا في أبين لن يستمر طويلا
- من يدير حرب الشرعية بأبين؟ ومن أين تدار؟
- هل بات الحسم العسكري حلًا لإيقاف خروقات إخوان (قطر وتركيا) بشقرة؟
- تركيا وقطر والبحث عن استعادة سقطرى من شقرة